الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/C.1/32/8
9 November 1977
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثانية والثلاثون
اللجنة الأولى
البند ٥٠ من جدول الأعمال

تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ، وموجهة الى الأمين العام من الممثلين الدائمين لبلغاريا والجمهورية الديمقراطية الالمانية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتينا ، نتشرف بأن نحيل اليكم النص المرفق لمعاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة بين الجمهورية الديمقراطية الالمانية وجمهورية بلغاريا الشعبية التي اشترك في التوقيع عليها في صوفيا في ١٤ ايلول/سبتمبر ١٩٧٧ اريك هونيكر الأمين العام للحزب الاشتراكي الموحد لالمانيا ورئيس مجلس الدولة بالجمهورية الديمقراطية الالمانية ، وتودور زيفكوف الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة بجمهورية بلغاريا الشعبية.

وسنكون ممتنين اذا تفضلتم باصدار نص هذه الرسالة ونص المعاهدة بوصفهما وثيقتين رسميتين من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٥٠ من جدول اعمال الدورة العادية الثانية والثلاثين الممنون : " تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

(توقيع) بيتر فلورين
السفير المفوض فوق العادة ، ونائب وزير الخارجية
والممثل الدائم للجمهورية الديمقراطية الالمانية لدى الأمم المتحدة

(توقيع) اليكسندر يانكوف
السفير المفوض فوق العادة ، ونائب وزير الخارجية ،
والممثل الدائم لجمهورية بلغاريا الشعبية لدى الأمم المتحدة

معاهدة
الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة بين الجمهورية الديمقراطية الالمانية وجمهورية بلغاريا الشعبية

ان الجمهورية الديمقراطية الالمانية وجمهورية بلغاريا الشعبية ،

انطلاقا من الصداقة الاخوية والتعاون الشامل القائمين بين الجمهورية الديمقراطية الالمانية وجمهورية بلغاريا الشعبية على اساس الماركسية - اللينينية والاممية الاشتراكية ،

واسترشادا بواجب زيادة تنمية علاقاتهما الودية في كافة المجالات لما فيه صالح دول وشعوب مجتمع البلدان الاشتراكية وتعزيز عملية التزايد المستمر في التقارب في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية للبلدان والشعوب الاشتراكية ومن ثم المساعدة على زيادة التقارب فيما بينها ،

وتصميما منهما على تنمية وتعزيز التعاون السياسي والايديولوجي والتكامل الاقتصادي الاشتراكي ، وهما ضروريان لتحقيق مزيد من النجاح المشترك ،

واسترشادا بواجب تهيئة أمثل الظروف الدولية لاقامة صرح الاشتراكية والشيوعية ، تمشيا مع مبادئ واهداف السياسة الخارجية الاشتراكية القائمة على اساس الاممية البروليتارية ،

واذ تعلقان الاهمية في المقام الاول على حماية السلامة الاقليمية لكلتا الدولتين وسيادتيهما ضد اى اعتداء ،

وتصميما منهما على ان تتقيدا تقيدا تاما بالوفاء بالالتزامات الناشئة عن معاهدة وارسو للصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة المؤرخة في ١٤ ايار/مايو ١٩٥٥ ،

وفي سعيهما الدائب المستمر لتعزيز تلاحم جميع بلدان المجتمع الاشتراكي على اساس نظام اجتماعي عام واهداف نهائية مشتركة ،

واذ تؤكدان من جديد ان البلدان الاشتراكية تضطلع بواجب دولي عام هو تدعيم وتنمية وحماية المكاسب الاشتراكية التي حققتها الشعوب خلال عشرات السنين من الكفاح وبفضل جهودها المتفانية ،

ولما كانتا عازمتين كل العزم على ان تعملا على زيادة تعزيز السلم والأمن في اوروبا والعالم اجمع ، وعلى ان تساعدا على تطبيق المبادئ المحددة بصورة جماعية والتي تنظم العلاقات بين الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة ، وان تقيما ،على هذا الاساس ، تعاونا مثمرا ومفيدا للجميع على القارة الاوروبية ، وان تعارضا بشدة القوى المعادية للانفراج ،

واذ تضعان في الاعتبار ان الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، التي طبقت مبادئ اتفاق بوتسدام بوصفها دولة اشتراكية مستقلة ذات سيادة ، قد اصبحت عضوا كامل العضوية في الأمم المتحدة ،

واذ تعلقان اهمية كبيرة على المضي في تنمية واكمال الاساس التعاقدى للعلاقات فيما بينهما ،
واذ تأخذان في الاعتبار التغيرات التي حدثت في اوروبا والعالم بأسره ،

واسترشادا بمقاصد ومبادئ ميثاق الامم المتحدة ،

وقد قررتا ابرام هذه المعاهدة ، اتفقتا ، تحقيقا لهذه الغاية ،على ما يلي :

المادة ١

يواصل الطرفان الساميان المتعاقدان ، تمشيا مع مبادئ الامم الاشتراكية توطيد علاقات الصداقة الدائمة والتي لا يقوضها شيء والمساعدة الاخوية المتبادلة في كافة الميادين . ويقوم الطرفان الساميان بطريقة منهجية ودائمة ، بتطوير وتعميق تعاونهما الشامل ، وبتقديم كل مساعدة وتأييد كل منهما الى الآخر على اساس احترام كل منهما لسيادة واستقلال الآخر وعلى أساس المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

المادة ٢

يعمل الطرفان الساميان المتعاقدان على ان يفيدا افضل افادة مما لدى شعبيهما ودولتيهما من امكانيات مادية وروحية لغرض بناء مجتمع اشتراكي وشيوعي وتوطيد دعائم المجتمع الاشتراكي .

وتمشيا مع مبادئ واهداف التكامل الاقتصادى الاشتراكي ، وبغية استمرار تحسين تلبية الاحتياجات المادية والثقافية الدائمة النمو لشعبيهما ، يعمل الطرفان الساميان المتعاقدان على زيادة توسيع وتكثيف التعاون الاقتصادى والعلمي والتكنولوجي الثنائي والمتعدد الاطراف بما في ذلك التعاون في اطار مجلس التعاضد الاقتصادى .

ويواصل الطرفان تنسيق خططهما ، الاقتصادية الوطنية وتحقيق الانسجام فيما بينهما على اساس طويل الاجل ، وتوسيع نطاق التخصص والترتيبات التعاونية في الصناعات الانتاجية والبحث الانتاجي ، وتبادل الخبرات المكتسبة في عملية بناء صرح الاشتراكية والشيوعية ، وتحقيق تعاون دائم التزايد بين اقتصاديهما الوطنيين بغية زيادة فعالية انتاج المجتمع الاجتماعي .

المادة ٣

يعمل الطرفان الساميان المتعاقدان على تعزيز التعاون بين هيئاتهما الحكومية وبين المنظمات الاجتماعية ، وعلى تنمية وتعميق العلاقات في ميادين العلم والثقافة والتعليم والادب والفنون ووسائل الاعلام الجماهيرى والافلام والصحة العامة والحماية البيئية والسياحة والتربية البدنية والرياضة وفي مجالات النشاط الاجتماعي الاخرى . ويعمل الطرفان الساميان المتعاقدان ايضا على تشجيع الاتصالات بين افراد الشعب العامل بغية تحسين التعارف المتبادل فيما بينهم وزيادة التقارب بين الدولتين والشعبين .

المادة ٤

يبذل الطرفان الساميان المتعاقدان قصاراهما للمساعدة على زيادة تنمية العلاقات الاخوية بين جميع دول المجتمع الاشتراكي ، ويعملا دوما على تعزيز وحدته وتلاحمه .

ويؤكد الطرفان استعدادهما لان يتخذا التدابير اللازمة لحماية وصون المنجزات الاشتراكية والأمن والاستقلال في كلا البلدين .

المادة ٥

يداوم الطرفان الساميان المتعاقدان العمل مستقبلا على تحقيق القبول التام لمبادئ التعايش السلمي بين الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة ، وعلى تعميق وتوسيع نطاق عملية الانفراج ، ويبذلان كل ما في وسعهما لابعاد شبح الحرب الى الأبد عن حياة الشعوب ، ولن يألو الطرفان جهدا لحماية سلم العالم وأمن الشعوب من هجمات القوى العدوانية الامبريالية والرجعية . ويجهد الطرفان باستمرار لوقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح العام والكامل والقضاء نهائيا على الاستعمار ، ويدعم الطرفان البلدان المحررة من القمع الاستعماري في جهودها لتوطيد دعائم سيادتها واستقلالها الوطني .

المادة ٦

يعتبر الطرفان الساميان المتعاقدان حرمة حدود الدول في اوروبا اهم شرط ضروري لصيانة السلم الاوروبي ويعلنان عن عزمهما الراسخ على ضمانها بالاشتراك معا وبالتحالف مع الدول الاطراف الاخرى في معاهدة وارسو للصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة المؤرخة في ١٤ ايار/مايو ١٩٥٥ ووفقا لمبدأ حرمة حدود الدول الاطراف في هذه المعاهدة وهي الحدود التي نشأت نتيجة للحرب العالمية الثانية والتطورات التي حدثت فيما بعد الحرب ، بما في ذلك الحدود بين الجمهورية الديمقراطية الالمانية وجمهورية المانيا الاتحادية .

ويبذل الطرفان جهودا مشتركة لمواجهة اى من مظاهر روح الثأر والنزعة العسكرية ويعملان على ضمان التقيد التام بالمعاهدات المبرمة بغية تعزيز الأمن الاوروبي .

المادة ٧

عملا بالاتفاق الرباعي المؤرخ في ٣ ايلول/سبتمبر ١٩٧١ ، يحافظ الطرفان الساميان المتعاقدان على صلاتهما ببرلين الغربية وينسيان هذه الصلات على ان يكون مفهوما ان برلين الغربية ليست جزءا لا يتجزأ عن جمهورية المانيا الاتحادية وانها ما برحت غير خاضعة لحكمها .

المادة ٨

اذا تعرض احد الطرفين الساميين المتعاقدين لهجوم مسلح من جانب دولة او مجموعة من الدول ، يعتبر الطرف السامي المتعاقد الاخر الهجوم المذكور هجوما عليه ويقدم هذا الطرف للطرف الاول ، على الفور ، كل مساعدة ممكنة ، بما في ذلك المساعدة العسكرية ، ويقوم ، ممارسا حق الدفاع الفردى او الجماعي عن النفس بمقتضى المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة ، بتأييده بكافة الوسائل المتاحة له .

ويبلغ الطرفان الساميان المتعاقدان مجلس الأمن التابع للامم المتحدة على الفور بأية تدابير تتخذ تنفيذا لهذه المادة ويتصرفان وفقا لميثاق الامم المتحدة .

المادة ٩

يبلغ كل من الطرفين الساميين المتعاقدين الطرف الآخر بكافة المسائل الدولية الرئيسية ويتشاور معه بشأنها وينطلقان في اعمالهما من المواقف التي يتفق عليها وفقا لمصالح الدولتين .

المادة ١٠

تخضع هذه المعاهدة للتصديق ويبدأ نفاذها من تاريخ تبادل وثائق التصديق ، ويكون هذا في برلين في المستقبل القريب .

المادة ١١

تبرم هذه المعاهدة لمدى ٢٥ سنة ثم تمدد بعد ذلك تلقائيا لفترات متتابعة مدة كل منها ١٠ سنوات ما لم يصدر احد الطرفين اخطارا برغبته في انهاء المعاهدة قبل ١٢ شهرا من انتهاء مدة سريانها الحالية .

حررت في صوفيا في ١٤ ايلول/سبتمبر ١٩٧٧ من نسختين باللغتين الالمانية والبلغارية. ويعتبر كل من النصين نصا اصليا .

عن الجمهورية الديمقراطية الالمانية :
(توقيع) اريك هونيكر
الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الموحد بالمانيا ، ورئيس مجلس الدولة بالجمهورية الديمقراطية الالمانية

عن جمهورية بلغاريا الشعبية :
(توقيع) تودور زيفكوف
الامين الاول للجنة المركزية للحزب الاشتراكي البلغارى ، ورئيس مجلس الدول بجمهورية بلغاريا الشعبية

- - - - -